قصة قصيرة من روائع عبد الله الشريف

الجمعة 23 مايو 2014 12:05 م

نافذة مصر
بعد صلاة الفجر فى زاوية صغيرة بإحدى القرى النائية , خرج الأخ أبو سوسن ينتعل حذاءه على العتبات , فلحق به شبل صغير من أبناء الحزب المبارك و * يا شيخ !!
- أبو سوسن مبتسماً " نعم "
* توفى أبى منذ أسبوعين بسجن العقرب ، وتخليداً لذكراه□□ تريد أمى تعليق صورة كبيرة الحجم له فى المنزل فهل يجوز ؟
- أبو سوسن وقد تغيرت ملامحه لتبدو جادة نوعاً ما□□ طبعاً لا يجوز يا بنى فقد نُهينا عن ذلك ، أخبر أمك ألا تفعل .
* الطفل متسائلاً : إذاً لماذا خرجت قبل إتمام الأذكار ألم تخبرنا أنها سُنة !!.. ثم ما هذا الذى تحمله أنت والإخوة الأفاضل ؟؟
- أنت تسأل كثيراً يا بنى ، هذه بوسترات المشير السيسي حفظه الله□□ ولا تسألنى لماذا نقوم بتعليقها ولصقها وأشار بيده للسقف قائلاً :.. فقط تذكر أنك تنتمى لهذا الحزب المبارك
فنظر الغلام إلى حيث أشار أبو سوسن ليجد " النور " يشع بالسقف من " لمبة موفرة "
إنتهى